

## عـمـيـن

## تجريب الوطنية

### عبد الخالق كيطان

تعلمنا الكهرباء الوطنية يوماً بعد يوم دروساً تجريبية، ولا أدري أين ستنتهي تلك الدروس. ما يقودني إلى هذا الحديث سيرة كهربائنا الوطنية في الأسابيع الماضية، فلقد شهدت يوماً حصلت فيه على نعمة كهرباء استمرت لساعات وساعات، ثم غاب الضوء فجأة عن منزلي، بعدها جربت الكهرباء أن تنضبط بجدول ساعات معقول: ساعتان من الكهرباء مقابل أربع للقطع، وحمدت الله على هذه التجربة وتمتيت بقوة لو استمرت، ولكن الكهرباء الوطنية خيبت ظني من جديد، ولكن إلى مستوى في الأداء لا يمكن تخيله، حتى في الأحلام. كيف: صار الجدول الجديد ساعة كهرباء مقابل ساعة قطع، يا للهول!

ولكن ذلك لم يستمر أكثر من يوم وليلة لتعود الوطنية بعدها إلى سيرة الندرة إياها. الأسئلة التي تحيرني كثيرة، وأنقل لكم بعضاً منها: من الذي يتحكم في توزيع الطاقة الكهربائية إلى المواطنين؟ من الذي يقرر منح ساعة كهرباء وطنية مقابل كذا ساعة قطع؟ هل يخضع هذا الموضوع إلى بحث ميداني يعتمد على ما متوفر من طاقة مقابل الحاجة الفعلية؟ وهل تخضع العاصمة بغداد، على سبيل المثال، بمختلف مناطقها، إلى نظام الدرجة ذاته بين ساعات منح الكهرباء وقطعها؟

إن فهم آلية توزيع الكهرباء بالنسبة لي تفسر الكثير من الأسئلة، وفيما عدا ذلك يظل توزيع الكهرباء يمثل لغزاً، وفي أصدق النوايا ممارسة تجريبية، ولأننا ما زلنا بعيدين جداً عن مرحلة التجريب من أجل الوصول إلى أفضل النتائج، بمختلف القطاعات، فإن ما يحصل في وطنيتنا ليس أكثر من اجتهادات لا أكثر ولا أقل.

مواطنون كثر نلتقي بهم هنا وهناك يؤكدون أن الكهرباء الوطنية لم تنقطع عن مناطقهم لأكثر من ثلاثة أيام وبشكل مستمر، وإذا انقطعت فهي تنقطع لساعات قليلة ونادرة، مثل هذا النموذج يؤكد زعمنا بخصوص اجتهادات الوطنية، فهو يأتي مقابل تأكيدات أخرى عن غياب شبه كامل للكهرباء في مناطق أخرى.

كما أن الكهرباء الوطنية تبدو بأفضل حالاتها في المناسبات الدينية، وكأننا نعيش بالفعل بدون أزمة في هذا الموضوع، ومعلوم أن بعض المناسبات الدينية تتجاوز طقوسها اليوم واليومين، فلا تنقطع الكهرباء فيها أبداً.

وهناك، على حد علمي المتواضع، قرار ديواني بتوفير الكهرباء الوطنية ليلاً للجمععات السكنية التي تتجاوز طوابق العمارة الواحدة منها كذا طابق. وفي بغداد توجد مجمعات عديدة من هذا النوع تستفيد من هذا الأمر. مثل تلك الإشارات تدل على أن مشكلة الطاقة الكهربائية في العراق ليست كلها تقنية، ولا مادية، ولا فنية، الأصح أن نضيف عاملاً جديداً هو عامل المزاجية عند الجهات التي توزع الطاقة بين الأحياء والمناطق المختلفة في بغداد. السيد وزير المالية، رافع العيساوي، من جهته، وفي تصريحات تلفزيونية، ذكر أرقاماً مهولة صرفت خلال الأعوام الثمانية الماضية لتوفير الطاقة الكهربائية، ويبدو واضحاً أن ما صرف من مبالغ، سواء أكانت من نفقة الدولة أو من جيب المواطن، يراد لها أن تستمر. بمعنى أن قدرة العراق على توفير الكهرباء مادياً وتقنياً موجودة بالفعل، والدليل هذه المزاجية في وصول التيار الكهربائي بشكل مستمر وفي عز الصيف إلى مناطق معينة، ثم انقطاعها المفاجئ عن مناطق أخرى. وبالرغم من تلك القدرة فالأرجح هو استمرار التذبذب في أداء الكهرباء الوطنية، لأنها إلى الآن في مرحلة التجريب الذي يوصل كثيرين من حالة الفقر المدقع إلى الثراء غير المحدود.



أزمة مياه يعاني منها العراقيين ... عدسة: أدهم يوسف

### أكد تورط رئيس فرع النقابة بالفساد

## رئيس لجنة مكافحة الفساد في مجلس ذي قار للمدى: تأكد لنا بالوثائق شمول فدائيي صدام وبعثيين مجتئين بمنحة المالكي الخاصة بالصحفيين

استحصل أموال من الصحفيين بطريقة غير مشروعة وعبر بيع استمارة مجانية خاصة بمكافآت الصحفيين وشمول عناصر من فدائيي صدام وبعثيين مشمولين بقانون المسائلة والعدالة واشخاص من خارج الوسط الاعلامي بقطع الأراضي والمكافآت الحكومية،فضلا عن حرمان ٣٠٠ صحفي واعلامي من قطع الاراضي المخصصة للصحفيين وقضايا أخرى.

وكان مجلس محافظة ذي قار قد ضيف خلال اجتماعه الدوري الذي عقد نهاية الشهر الماضي وحضرته المدى عددا من الصحفيين الموقعين على البيان والذين قدموا وثائق رسمية تثبت تورط النقابة بشمول عدد من فدائيي صدام بمنحة رئيس الوزراء الخاصة بالصحفيين الأمر الذي دعا المجلس إلى إحالة ملف الفساد في نقابة الصحفيين الى التحقيق في لجنة النزاهة في مجلس المحافظة.

تورط رئيس النقابة بقضايا فساد مالي عبر بيع استمارة مجانية خاصة بمكافآت الصحفيين على عدد كبير من المشمولين بالمكافآت المذكورة .

وأكد رئيس لجنة النزاهة في مجلس ذي قار تواصل التحقيق مع المتورطين بقضايا الفساد في الملف المذكور متوقعا إحالتهم الى القضاء خلال الفترة القليلة القادمة .

وكان مجلس محافظة ذي قار قد باشر مؤخرا بالتحقيق في خمسة قضايا فساد إداري ومالي في فرع نقابة الصحفيين في ذي قار وذلك على خلفية بيان وقعه ٨٥ صحفيا يتهمون فيه فرع النقابة بالفساد المالي والإداري .

حيث قامت لجنة خاصة شكلها مجلس المحافظة لهذا الغرض بتوثيق الأدلة الخبوتية وإفادات عدد من الصحفيين التي تضمنت الكشف عن عدد من الخروق المالية والإدارية في فرع النقابة من بينها

### □ الناصرية / حسين العامل

قال رئيس لجنة مكافحة الفساد في مجلس محافظة ذي قار إن التحقيق في ملف الفساد الخاص بفرع نقابة الصحفيين في ذي قار أثبت وبالوثائق شمول عناصر من فدائيي صدام والبعثيين المجتئين بالمكافآت المالية وقطع الأراضي الخاصة بالصحفيين،مؤكدًا تورط رئيس فرع النقابة في ثلاث قضايا فساد يجري التحقيق فيها حاليا من قبل لجنة خاصة تشكلت لهذا الغرض .

وأوضح على عطية شجر للمدى : ان الأدلة والوثائق التي تضمنها ملف نقابة الصحفيين أثبتت تورط فرع نقابة الصحفيين في المحافظة بثلاث قضايا فساد حتى الآن من بينها شمول فدائيي صدام وبعثيين مشمولين بقانون المساعلة والعدالة بالامتيازات الخاصة بالصحفيين وأضاف كما أثبتت إفادة شهود الإثبات

## الموارد المائية؛ الآبار التي حفرت في ديالى لا تسد نقص مياه نهر الوند

### □ ديالى / المدى

المياه في النهر لأنها حق حقوق العراق ". وأوضح هاشم أن "مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات جيدة وستجنب المناطق الزراعية المعتمدة على النهريين أي أزمة في مياه الري"، لافتا الى أن وزارته وبالتنسيق مع وزارة الزراعة وسعت من المساحات الزراعية لهذا الموسم،خصوصا تلك الخاصة بمحصول الشلب في المحافظات الجنوبية".

واعادت إيران في كل عام مع حلول فصل الصيف على قطع مياه نهر الوند النابعة من أراضيها والتي تدخل الأراضي العراقية عبر قضاء خانقين (١٧٧) كم شمال شرق العاصمة العراقية بغداد، ويعد النهر

المصدر الرئيس لإرواء الأراضي الزراعية في المنطقة. ويمر من خلال معبر المنذرية (١٠ كم شرق خانقين) سنويا عشرات الآلاف من العوائل الإيرانية إلى مدينة خانقين ومنها إلى العتبات المقدسة في مدينتي كربلاء والنجف.

كشفت وزارة الموارد المائية العراقية، الثلاثاء، عن أن إجراءاتها التي اتخذتها للحد من نقص مياه الري في محافظة ديالى التي تعتمد بعض مناطقها بصورة مباشرة على نهر الوند لا تقي بالغرض. وأقدم عدد من سكان قضاء خانقين بمحافظة ديالى ذات الأغلبية الكردية إلى إغلاق الطريق أمام دخول الزوار الإيرانيين إلى العراق في محاولة للضغط على الحكومة الإيرانية لإطلاق المياه في نهر الوند.

وقال مدير عام تخطيط المشاريع علي هاشم في تصريح صحفي، إن وزارة الموارد المائية باشرت بحفر العديد من الآبار في المناطق الزراعية التي تعتمد على مياه نهر الوند في محافظة ديالى، " مستدركا بالقول "لكن هذه الآبار لاتفي بالغرض وعلى السلطات الإيرانية إطلاق

### شؤون الناس

## عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن تردفها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكوك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاوكم التي نأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ وورسين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمّلين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

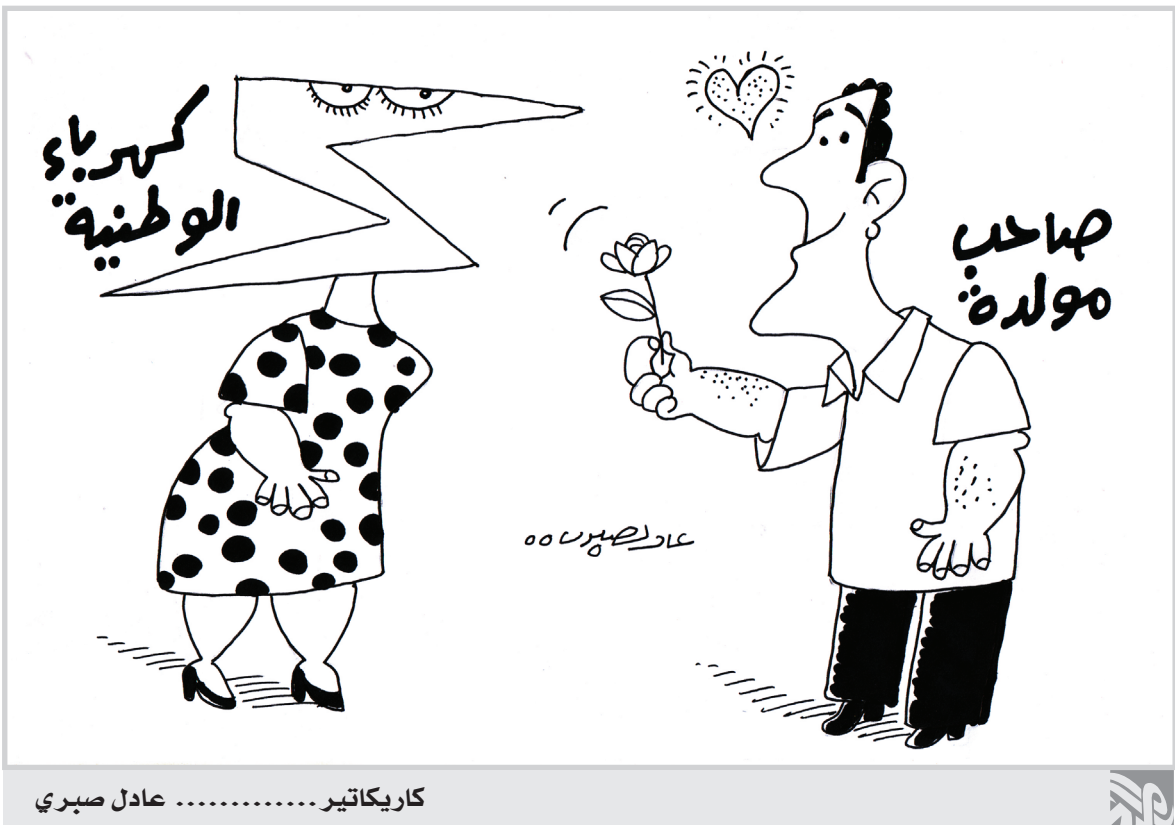
## إلى أمانة بغداد

تنتشر وبشكل عشوائي في العديد من محلات بغداد مخازن ( سكلات) لبيع الإسمنت والطابوق والجص والرمال بطرق غير شرعية على أراض غير مخصصة لذلك وسط مناطق سكنية، مما يؤثر بشكل مباشر على المواطنين، البيئة، فضلا

عن المضايقات الناجمة من رمي هذه المواد وتحميلها وسط الشارع في أغلب الأحيان، مما يؤدي الى عرقلة السير، بالإضافة الى قيام بعض هؤلاء الباعة بخزن مواد السكراب والحديد والنفائات في داخل هذه (السكلات)، بدورنا نشاهد الجهات

ابو نؤاس ) وبدلاً من تركها ارتأيانا الاستفادة منها يقتنع المسؤول وبدلاً من شكر المهندس والعمال هدهم بالشكوى عند الأمن. استغربت هذا التصرف وانا استمع لمحريات هذه الحادثة بالصدفة،دون ان اتكمن من الاستفسار عن اسم المهندس الذي يادر بهذا العمل البسيط بجانبه المادي والغني بمعانيه خاصة في مجال الحرص على المال العام في وقت استشرى الفساد في أنق مفاصل مؤسساتنا .

### صحفي



كاريكاتير..... عادل صبري

## إلى لجنة الطاقة في البرلمان

نحن لغيف من عقود وزارة الكهرباء ناشد كل عراقي شريف على تفتيتنا على املاك الدائم . ليس رافة بنا بل بعواثلنا مع العلم نحن نعتبر كادرا أساسيا متكاملا وليس مهندسين فقط بل لنا رسائل كثيرة ومنها الإعلاميون والفنيون في عمل الوزارة ولنا انجازات وأعمال كثيرة

## مناقضات في مستشفى الولادة في الكرخ

كلمات خشنة سبق ان سمعتها قبل يومين فاضطررت الى اقراض مبلغ ٤٥٠ الف دينار اجور العملية ، لكن الطامة ان الارامية تعادل نصف اجور العملية او اكثر ، رغم ان جدران المستشفى مملوءة بشعارات تدعو الى دفع المدع الارامية وإخبار الإدارة ولكن كيف اذا كان الجميع يرفض وراك ويريد ان يقبض من الاستعلامات حتى صالة العمليات ، وبسراحة هنالك نققش من قبل مديرة المستشفى ومتابعة للظافة التي تشهد انما متميزة ولكن يبدو ايضا ان هنالك مناقضون بانكم ستكونون أهلا لهذه المناشدة الأبوية لأجل العلم وطلب العلم بعيدا عن أية مصالح شخصية أو نفعية.

ياوزارة الصحة ؟  
زهراء طارق

عبد الوهاب . لم يكن امامي غير ان اغادر طابور المراجعة بعد ما تلقيتني من كلمات من هذه الطيبة التي يبدو انها نسبت واجبها الانساني في التعامل مع المرضى ربما لو راجعتها في عيادتها الخاصة كانت المعاملة افضل لم أشأ ان أخبر هذه الطيبة المتعجرفة انني خريجة كلية وواعية وعراقية وأن واجبها ان تؤذي وظيفتها بالخلاص ، لكنها ومع كل الأسف وأساءت لنفسية هذه المهنة التي كنا نعرف انها انسانية.. الشيء الآخر المسيء هو إجبار ذوي الرقادات على دفع مبالغ يسمنونها اكرامية زورا ، فشيقتني وهي تعاني من المخاض دخلت الجناح الخاص لكي تتجنب الانتظار الطويل في صالة العمليات في العام وتتجنب ايضا سماع

فرحتنا كثيرا ونحن نرى مستوى النظافة وتوفير بعض مستلزمات الراحة للمراجعين في مستشفى الكرخ للولادة وهي حالة ايجابية جدا، لكن فرحتنا لم تدم طويلا عند مراجعتنا للطبيبة الاختصاص التي لم تتورع عن التعامل مع المرضى بتعال وصراخ يصل حد الإهانة . ما دفعني الى لعن اليوم الذي راجعت فيه المستشفى . المهم انني حاولت الاستعانة باحدى معارفي التي تعمل هناك عليها تسعف الموقف لكنها حال مشاهدتها للطبيبة المتخصصة الدكتوراة ربعة حامد راجعت واعتذرت وقالت ان هذا الاسلوب الفض وغير الانساني معروف عن هذه الطيبة وأننتين معها هما الدكتوراة سامرة عبد الزهرة وخلود

# إلى مجلس الوزراء.. رجاء

غير مدروس اثر على مسيرتنا التعليمية واضر بنا وبالأموال والجهد والمعاناة من اجل الحصول على الشهادة الدراسية، وانتم تعرفون حق المعرفة اثر الرحلة في ديننا الإسلامي، وفيها العديد من طلب العلم، راجين من عدالتكم وخطكم الوطني المعروف والأبوة المشهودة لكم أن تتدخلوا شخصياً لحل هذه المشكلة التي لا موجب لها أبدا على اثر خلاف لا طائلة للتعليم العالي به دعاها الى إصدار هذا القرار المجحف بحقنا و الذي سيضر بالمسيرة العلمية في العراق، ونحن متأكدون بانكم ستكونون أهلا لهذه المناشدة الأبوية لأجل العلم وطلب العلم بعيدا عن أية مصالح شخصية أو نفعية.

وفكم الله كما فيه الخير والصلاح داعين الله أن يحفظكم ويجزيكم عنا خير الجزاء خدمة لأبناء شعبتنا الصابر المظلوم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٠

٢٠